المتفق عليه لتسليم الأحزمة وبعد وصوله للمكان لم يجد شيئاً، ولاحظ وجود عناصر أمنية للسلطة الفلسطينية؛ فانسحب مسرعاً من المكان، وفي طريق عودته وقع في كمين للقوات الخاصة الصهيونية؛ فاعتقلته وأخضعته للتحقيق الميداني، وأثناء اعتقاله كانت طائرات الأباتشي تطلق الصواريخ على سيارة الحضيري؛ ما أدى لاستشهاده، وخلال تفتيش سيارة نهاد وجدت قوات الاحتلال وصية الاستشهادي عبد الباسط عودة؛ فأصبح مطارداً للاحتلال والسلطة الفلسطينية.

6 آب/ أغسطس 1993م:

الحدث: استشهاد القائد القسامي عدنان مرعي[1]، إثر اشتباك مع قوات الاحتلال على حاجز طيّار.

التفاصيل: كان عدنان مرعي من المؤسسين الأوائل لكتائب القسام في شمال الضفة الغربية عام 1992م، برفقة زاهر جبارين، وطورد لقوات الاحتلال منذ ذلك الوقت، وبعد مطاردة يحيى عياش اشتدت الملاحقة، وضيّق عليهم الخناق، وشعر المجاهدون أن العمل سيتوقف، ويجب البحث عن مكان بديل لإدارة العمل العسكري، فكان قرارهم التوجه لمنطقة رام الله، فانتقل عدنان مرعي، ويحيى عياش، وعلي عاصي، ومهدي، وأشرف الواوي، لقرية قبية القريبة من رام الله، وعند وصولهم استضافهم الشيخ سليمان غيظان في بيته.

(1) الشهيد عدنان عزيز مرعي: ولد في قراوة بني حسان/ سلفيت عام 1968م، التحق بمعهد قلقيلية الشرعي، أسس كتائب القسام في شمال الضفة عام 1992م، برفقة زاهر جبَّرين، وعلي عاصي، ويحيى عياش، وعبد الحكيم حنني، اعتقله الاحتلال أكثر من مرة، أصبح مطارداً للاحتلال إثر نشاطه في كتائب القسام، استشهد عند عبوره حاجزاً في منطقة دير بلوط، أثناء نقله من منطقة قبيا قرب رام الله إلى نابلس برفقة علي عاصي الذي أصيب في العملية، كما قُتل جنديان صهيونيان جراء تبادل إطلاق النار بين المجاهدين والجنود.